



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

- =====
- شعبة علم النفس رقم التسجيل:
- تخصص علم النفس بالمدرسي الرقم التسلسلي:

الصلابة النفسية وعلاقتها بالطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية

(دراسة ميدانية بمدرستي الأطفال المعوقين بصريا بوجعريريج و المسيلة)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

-إعداد: إشراف الأستاذ:

د/ لبوازدة عبدالحق

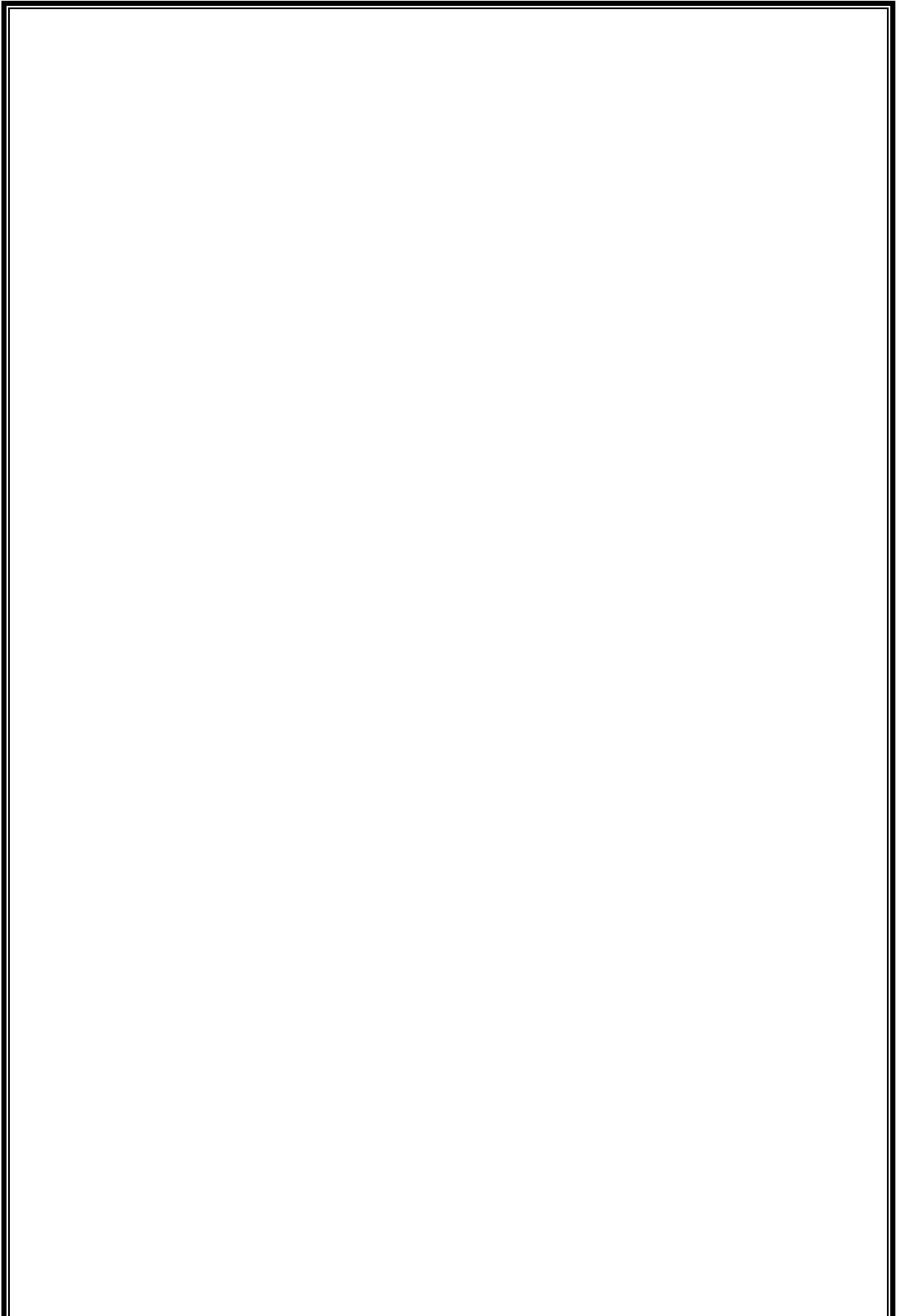
- شلقيع السعيد

- مطاعي عنتر

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة:

إسم ولقب الاستاذ	الجامعة	الصفة
د/بن بردي مليكة	جامعة محمد البشير الإبراهيمي بوجعريريج	رئيسا
د/لبوازدة عبدالحق	جامعة محمد البشير الإبراهيمي بوجعريريج	مشرفا ومقررا
د/معوش عبدالحמיד	جامعة محمد البشير الإبراهيمي بوجعريريج	مناقش

السنة الجامعية: 2025_2024



شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" ﴿١٩﴾

بادئ ذي بدء، نشكر الله تعالى على نعمه الجليلة، أنه تبارك وتعالى أمدنا بالصحة والقوة وكان

لنا عوناً ودعماً. نحمده سبحانه وتعالى على أنه وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا سعة

الصدر والمثابرة لإعداد هذا الدراسة ونرجو أن يكون ذخراً في ميزان الحسنات يوم القيامة.

ونشكر كل من تلقينا منه علماً صالحاً أو عملاً مفيداً لمواصلة مشوارنا كما نشكر الأستاذ

المشرف "لبوادة عبد الحق" على توجيهاته القيمة ونصائحه النفيسة ونشكر طلبة كل من ساهم

من قريب أو بعيد في التعاون معنا في إعداد هذه الدراسة.

فجزاهم الله عنا كل خير.

إلى كل هؤلاء نقول لهم:

"بارك الله لكم وجعلها في ميزان حسناتكم"

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد الله الذي أعانني على القيام

بهذا العمل المتواضع.

لعل من أبسط مستلزمات الوفاء والتقدير ان أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من قال فيهما عز وجل: " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا

كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " ﴿٢٤﴾ .

إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما وحفظهما. فهما اللذان كانا الدعامة والركيزة في

حياتي ومنبع الصبر والنصيحة والدعاء وكانا الباعث والمحفز للاستمرار في الحياة

العملية.

والى امي وابي رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته

والى من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ونسيهم قلبي ولم آت على ذكرهم.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة، بالإضافة إلى التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لديهم، كما تطرقنا كذلك للتعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لتعزى لمتغير الجنس.

ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بحيث اشتملت عينة الدراسة على (70) تلميذ وتلميذة، ولجمع البيانات والمعلومات تم تطبيق مقياسي الصلابة النفسية من إعداد عماد محمد أحمد مخيمر (2002) ومقياس الطموح الدراسي لمعوض وعبد العظيم (2005)، وتم معالجة البيانات بعد تفرغها بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS26، بحيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولايي برج بوعرييج والمسيلة.

- مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولايي برج بوعرييج والمسيلة مرتفع .

- مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولايي برج بوعرييج والمسيلة مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولايي برج بوعرييجو المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولايي برج بوعرييج والمسيلة تعزى لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور .

- **الكلمات المفتاحية:** الصلابة النفسية، مستوى الطموح الدراسي، الإعاقة البصرية.

- Abstract:

The study aimed to identify the relationship between psychological resilience and the level of academic ambition among visually impaired students in the state of BordjBou Arreridj and msila, in addition to identifying the level of both psychological resilience and the level of academic ambition among them. We also addressed the differences between visually impaired students in both psychological resilience and the level of academic ambition attributed to the gender variable.

To conduct this study, the descriptive analytical approach was relied upon, so that the study sample included (70) male and female students. To collect data and information, the psychological resilience scale prepared by Imad Muhammad Ahmad Mukhaimer (2002) and the academic ambition scale by Muawad and Abdul Azim (2005) were applied. The data were processed after being unloaded using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS26), so that the following results were reached:

- There is a statistically significant positive relationship between psychological resilience and the level of academic ambition among visually impaired students in Bordj Bou Arreridj and msila.
- The level of psychological resilience among visually impaired students in Bordj Bou Arreridj and msila is high.
- The level of academic ambition among visually impaired students in Bordj Bou Arreridj and msila is high.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological resilience among visually impaired students in Bordj Bou Arreridj and msila attributed to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the level of academic ambition among visually impaired students in Bordj Bou Arreridj and msila attributed to the gender variable in favor of male students.

Keywords: psychological resilience, level of academic ambition, visual impairment.

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
أ	- شكر وتقدير
ب	- الإهداء
ت	- ملخص الدراسة باللغة العربية
ث	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ج	- فهرس المحتويات
خ	- قائمة الجداول
	- قائمة الأشكال
	- فهرس الملاحق
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
12	- مقدمة
الفصل الأول: فصل تمهيدي	
15	1-الإشكالية
17	3-أهمية الدراسة
18	4-أهداف الدراسة
18	5-المفاهيم الأساسية للدراسة
20	6-الخلفية النظرية
24	7-الدراسات السابقة
ثانياً: الدراسة الميدانية	
الفصل الثاني: الطريقة والأدوات.	
37	- تمهيد
	1-الدراسة الاستطلاعية
38	1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية
38	1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية
38	1-3-عينه الدراسة الاستطلاعية
39	1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية

44	1 - 5 نتائج الدراسة الاستطلاعية
	2 - الدراسة الأساسية
44	2 - 1 - مجالات الدراسة
44	2 - 2 - منهجية الدراسة
45	2 - 3 - مجتمع وعينة الدراسة
46	2 - 4 - أدوات جمع البيانات
49	2 - 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة
51	- خلاصة
	الفصل الثالث: النتائج والمناقشة
53	- تمهيد
53	1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
54	1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها
55	1.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها
56	1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها
57	1.4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها
58	1.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها
60	1.6 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها
61	1.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها
62	3 - استنتاج عام
63	4 - مقترحات الدراسة
64	- خاتمة
66	- قائمة المراجع
70	- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الصفحة
1	معامل صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)
2	يوضح معامل الارتباط أبعاد مقياس الصلابة النفسية مع الدرجة الكلية
3	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي مقياس الصلابة النفسية
4	يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية
5	معامل صدق مقياس مستوى الطموح الدراسي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)
6	يوضح معامل الارتباط أبعاد مستوى الطموح الدراسي مع الدرجة الكلية
7	يوضح معامل الارتباط أبعاد مستوى الطموح الدراسي مع الدرجة الكلية
8	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي مستوى الطموح الدراسي
9	يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية مستوى الطموح الدراسي
10	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس
11	يوضح توزيع فقرات مقياس الصلابة النفسية حسب محاوره
12	يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الصلابة النفسية
13	يوضح معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية
14	يوضح توزيع فقرات مستوى الطموح الدراسي حسب محاوره
15	يوضح توزيع درجات البدائل مستوى الطموح الدراسي
16	يوضح معاملات ثبات مستوى الطموح الدراسي
17	يوضح معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية
18	يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الصلابة النفسية
19	يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس مستوى الطموح الدراسي
20	يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمغير الجنس.
21	يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي تبعاً لمغير الجنس.
59	يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمغير لمكان المدرسة

60	يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي تبعاً لمغير لمكان المدرسة
----	--

فهرس الملاحق

الرقم	الصفحة
1	يمثل أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة
2	يمثل مخرجات تحليل الحزمة الإحصائية spss22

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

مقدمة:

يعيش الإنسان في عصر تتسارع فيه الأحداث والتحديات بشكل مستمر، مما يجعله في مواجهة مواقف وظروف غير مألوفة تتطلب منه التكيف والصمود، بحيث تمثل هذه التحديات فرصة لإبراز القوة الداخلية والصلابة النفسية، بحيث يصبح التعامل مع الضغوط جزءاً من رحلة تعزيز القدرة على التكيف مع المتغيرات المحيطة، إلا أن امتلاك الصلابة النفسية يمكن أن يحول هذه الضغوط إلى حافز للنمو الشخصي، ودافع لتطوير مهارات التغلب على الصعوبات، سواء للأفراد بصفة عامة أو ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه الخصوص، فالتحديات لا تعني بالضرورة الضعف أو العجز، بل يمكن أن تكون مصدراً لتعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة على مواجهة مشاعر القلق والإحباط، فقوة الصلابة النفسية تساعد هؤلاء الأفراد على تجاوز العقبات، وتمنحهم القدرة على الاستمرار بفعالية رغم الصعوبات، فمن خلال هذا التوجه الإيجابي يصبح الفشل لهم مجرد خطوة نحو النجاح، وتتحوّل التحديات والضغوط إلى فرص حقيقية للإنجاز والتقدم في كافة مجالات الحياة.

وتعتبر الصلابة النفسية إحدى السمات الشخصية المحورية التي تمكن تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية من مواجهة الضغوط المختلفة في بيئتهم المدرسية والاجتماعية، وتساعدهم في الحفاظ على صحتهم النفسية، فمن خلالها يستطيع هؤلاء التلاميذ تطوير قدرة أكبر على التعامل البناء مع التحديات اليومية، سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية، مما يقلل من احتمالات تعرضهم للاضطرابات السلوكية والنفسية، كما أنها تعمل على تنمية مهارات التكيف لديهم من خلال تشجيعهم على التفاعل الإيجابي مع أقرانهم ومعلميهم، وتعزز لديهم شعور الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، وبهذا الشكل يصبح بمقدورهم تحويل العقبات المحتملة إلى فرص للتعلم والنمو، بدلاً من النظر إليها كمصدر للتهديد أو الإحباط، فيتعزز مستوى طموحهم من خلال قدرتهم على مواجهة التحديات والضغوط الاجتماعية والأكاديمية وتحفيزهم على بذل الجهد والاستمرار في تحقيق أهدافهم الحياتية والأكاديمية.

تعد الصلابة النفسية عاملاً حاسماً في تعزيز مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، فمن خلالها يكتسب هؤلاء التلاميذ القدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية والضغوط النفسية المرتبطة ببيئتهم التعليمية، مما يساهم في تعزيز توافقهم النفسي وتحسين تحصيلهم الدراسي، فتعزيز الصلابة النفسية لدى هؤلاء الفئة ليس فقط ضرورة لدعم صحتهم النفسية، بل هو أيضاً ركيزة أساسية لرفع مستوى طموحهم الدراسي وتحقيق نجاحهم الأكاديمي.

لذا فإن هذه الدراسة محاولة للتعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة، بحيث قسمت إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

أما الجانب النظري يحتوي على الخلفية النظرية للدراسة بفصل الاطار العام للدراسة يحتوي على اشكالية الدراسة وأهميتها بالإضافة إلى أهداف الدراسة ومفاهيمها الأساسية ثم الخلفية النظرية والدراسات السابقة. أما بالنسبة للجانب التطبيقي فيضم فصلين فصل بعنوان الطريقة والأدوات يتكون في مضمونه من الدراسة الاستطلاعية التي تحتوي في طياتها على الهدف منها وكذا الإجراءات المتبعة فيها وعينتها وخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بالإضافة إلى نتائجها، لتأتي بعدها الدراسة الأساسية والتي تتكون من مجالات الدراسة بالإضافة إلى منهج الدراسة وكذا مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى وصف أدوات الدراسة وكذا التطرق لأهم الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما الفصل الثالث كان بعنوان النتائج والمناقشة والذي يضم عرض وتحليل نتائج الدراسة وكذا مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري، بالإضافة إلى الاستنتاج العام ومقترحات الدراسة وخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة
- 6- الخلفية النظرية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يشهد العالم الحديث تطوراً كبيراً ونقله نوعية في جميع مجالات الحياة، طالت لمعظم المؤسسات الاجتماعية والتعليمية، مما أدى هذا إلى ظهور تطورات تكنولوجية في مختلف هذه المؤسسات، فالمؤسسة الجزائرية التعليمية تأثرت هي الأخرى بهذه التحولات المفروضة، فأصبحت تركز وتهتم بموضوعات المتعلقة بشخصية المتعلم ودراسة أنماط شخصيتهم المتعددة والمختلفة، وهذا بتخصيص فرع لعلم النفس وهو علم النفس المدرسي، لدراسة نفسية وشخصية المتعلمين بعمق من أجل تحليل مختلف سلوكياتهم من أجل ضمان تدعيم أنسب لشخصيتهم وتحقيق فرص النجاح في حياتهم الدراسية.

ففي ظل هذه التطورات التي ظهرت في البيئة التعليمية فهناك العديد من الظروف والمتغيرات التي تؤثر على شخصية المتعلمين سواء بشكل سلبي أو إيجابي، حيث أن قوة الفرد المتعلم على تحمل أعباء الحياة تمثل جزءاً هاماً من حياته وانعكاساً لصحته النفسية والجسمية وبالتالي من المهم الاحاطة بشخصية هؤلاء الأفراد بكل جوانبها خاصة إذا كانوا من ذوي الاحتياجات فلا بد من فحص مختلف العوامل التي تساعدهم على التعامل مع مختلف الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها خلال حياتهم اليومية، ومن بين هذه العوامل التي تحظى بالاهتمام صلابتهم النفسية التي تشمل مختلف خصائصهم النفسية والتي من شأنها المحافظة على صحتهم النفسية والجسمية بالرغم من تعرضهم لمختلف الضغوط الحياتية. (عبد الصمد، 2002، ص22)

وتعد الصلابة النفسية من السمات الأساسية التي تعزز قدرة الأفراد على التكيف مع التحديات والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، فهي تعبر عن قدرة الفرد على تحمل الضغوط، والمثابرة في مواجهة الأزمات، والالتزام بتحقيق أهدافه على الرغم من المعوقات، وتظهر أهمية الصلابة النفسية بشكل خاص لدى الفئات التي تواجه ظروفًا استثنائية، مثل الطلاب المكفوفين، حيث تمكنهم من التغلب على العقبات التي تعترض طريقهم، سواء على المستوى الأكاديمي أو الشخصي، فهم يحتاجون إلى التأقلم مع بيئات تعليمية واجتماعية مصممة غالباً للمبصرين، مما يتطلب منهم تطوير قدرات إضافية لمواجهة التحديات التي قد تؤثر سلباً على ثقتهم بأنفسهم. فمن خلالها يتمكنون من التحلي بالصبر والقوة للتعامل مع المواقف الصعبة بطريقة إيجابية. (نهى عبدالرحمن، 2014، ص45)

فالصلابة النفسية تسهم بشكل مباشر في تحسين الصحة النفسية العامة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، فهي تقلل من مستويات القلق والاكتئاب، وتعزز شعورهم بالرضا عن حياتهم، ويشير الباحثون إلى أن التلاميذ ذوي الصلابة النفسية العالية أقل عرضة للأزمات النفسية الناتجة عن الضغوط التعليمية والاجتماعية. (Taylor et al., 2016)

حيث أثبتت الأبحاث أن التلاميذ ذوي الصلابة النفسية العالية يتميزون بأداء أكاديمي أفضل مقارنة بغيرهم، حيث تُساعد هذه السمة على تجاوز الإحباطات المتعلقة بالصعوبات التعليمية. فالصلابة النفسية تُعزز القدرة على المثابرة، وتُخفف من تأثير الفشل الأكاديمي أو التأخر الدراسي، مما يُمكن التلاميذ المكفوفين من تحقيق تقدم مستمر في تعليمهم. (Chen et al., 2019 ;p 63)

وفي هذا الصدد نال موضوع الصلابة النفسية العديد من الدراسات العربية والأجنبية، حيث أتت دراسة يوسف بن كوكو (2019) لإظهار أثر الصلابة النفسية على الطموح والدراسي لدى التلاميذ المكفوفين، حيث أكدت نتائجها على وجود علاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية، أما عن دراسة جورج طنوس 2018 التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الصلابة والضغط النفسية والعلاقة بينهم لدعينة من طالبات سنة أولى تحضير في جامعة الجوف وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية منخفض كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الضغط النفسية.

فالصلابة النفسية لا تقتصر على مساعدة الطلاب المكفوفين في التكيف مع بيئتهم، بل إنها ترتبط بشكل وثيق بمستوى الطموح الدراسي لديهم، فهي تمكنهم من وضع أهداف دراسية واضحة والعمل بجدية لتحقيقها، حتى في ظل غياب الظروف المثالية، فمستوى الطموح الدراسي لدى يعد من العوامل المهمة التي تؤثر في تحفيزهم وتحقيق أهدافهم الأكاديمية، فيعمل على مساعدتهم في تحديد أهداف واضحة ويسعى لتحفيزهم لمواصلة التعليم وتحدي الصعوبات التي قد يواجهونها بسبب إعاقتهم البصرية، كما يعزز من فرصهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، من خلال الشعور بالإنجاز والرغبة في التفوق. (ذهبية العرفاوي، 2021، ص726)

فتوفير بيئة تعليمية داعمة وموارد تعليمية متخصصة، يمكن أن يساعد ذلك في رفع مستوى الطموح لدى المكفوفين، مما يساهم في تحسين جودة حياتهم الأكاديمية والمهنية على المدى الطويل، فهذا يعد عنصراً أساسياً في تمكين المكفوفين من تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، خاصة وأن كانا البيئة التعليمية المناسبة ولا تقتصر فقط على تهيئة الفصول الدراسية بشكل مادي، بل تشمل أيضاً دعماً نفسياً واجتماعياً يساعد المكفوفين في التغلب على تحديات الإعاقة البصرية وتطوير مهاراتهم التعليمية بشكل متكامل، وباعتبار الصلابة النفسية من العناصر المهمة في تكوين شخصية الأفراد بصفة عامة وذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة، من أجل ضمان واجهة مختلف تحديات الحياة، وأداة دعم لمختلف طموحاتهم الدراسية، وعلى ضوء هذا الطرح النظري فهناك حاجة ماسة لإجراء دراسة علمية للكشف عن العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، لذا فقد حددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

الفصل الأول - الإطار العام للدراسة

- هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية؟
 - ما مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية؟
 - ما مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير المدرسة المتخصصة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير المدرسة المتخصصة؟
- 2- فرضيات الدراسة:**

- 1-2** توجد علاقة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- 2-2** مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مرتفع.
- 2-3** مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مرتفع.
- 2-4** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس.
- 2-5** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس.
- 2-6** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير المدرسة المتخصصة.
- 2-7** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير المدرسة المتخصصة.
- 3- أهمية الدراسة:**

3-1- الأهمية النظرية:

- تساهم الدراسة في تعزيز الفهم العلمي حول مفهوم الصلابة النفسية وكيفية تأثيرها على مختلف جوانب الشخصية، وخاصة في فئة ذوي الإعاقة البصرية.

الفصل الأول - الإطار العام للدراسة

- تسلط الضوء على العلاقة بين السمات النفسية (مثل الصلابة) والطموح الدراسي، وهو موضوع قلما تناولته الدراسات في هذا السياق.
- الدراسة تتطرق إلى مجالاً أقل ما يتم تناوله في البحث العلمي، وهذا ما يضيف إلى الأدبيات المتعلقة بذوي الإعاقة البصرية وتحدياتهم النفسية والأكاديمية.
- تساعد على اختبار أو تعزيز نظريات مثل نظرية الصلابة النفسية أو نظريات الطموح الأكاديمي وتطبيقها على فئة ذوي الإعاقة البصرية.
- توفر الدراسة أساساً نظرياً يمكن أن يستفاد منه في أبحاث أخرى تتعلق بتطوير برامج الدعم النفسي والأكاديمي لذوي الإعاقة البصرية.

3-2- الأهمية التطبيقية:

- تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج تربوية تعزز الصلابة النفسية وترفع مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- يمكن الاستفادة من النتائج في تطوير برامج الدعم النفسي لتعزيز المرونة والقدرة على التكيف مع تحديات الحياة الدراسية لدى هذه الفئة.
- تساهم الدراسة في تحسين قدرة هذه الفئة على مواجهة التحديات الأكاديمية والشخصية، مما يساعدهم في تحقيق أهدافهم الدراسية والمهنية.
- نتائج الدراسة قد تساعد صانعي السياسات والمؤسسات التربوية في تحسين المناهج وآليات التدريس لتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة البصرية.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الصلابة النفسية التي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي التي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الصلابة النفسية التي تعزى لمتغير مكان الإقامة.

- التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي التي تعزى لمتغير مكان الإقامة.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

5-1- الصلابة النفسية:

5-1-1- تعريف لغوي:

الصلابة النفسية لغة: تعني: صلب أي شديد، صلب الشيء صلابة فهو صلب وصلب أي شديد (ابن منظور، 1999، 297).

كما جاء في تعريف أنطول: صُلِبَ، صَلَابَةً؛ أي صَلَبًا، صلب الخشب؛ أي اشتد وقوي، وصلابة؛ أي قساوة فيقال صلابة الطين؛ أيقساوة ومقاومة، كما تعني مقاومة التعب والقدرة على الاحتمال، ويقال برهن عن صبر وصلابة؛ أيثبات على قرار، أو موقف وعزيمة لا تلين على مواصلة ما بدأ به، ويقال تحمل مصائبه بصلابة؛ أيبرباطه جأش وشجاعة في تحمل الألم. (أنطواننعمة وآخرون، 2000، ص 845)

5-1-2- التعريف الاصطلاحي

وفيتعريف مخيمرلهامي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (مخيمر، 2012، ص 30)

أما الحلو فتعرف " الصلابة بأنها ذلك الفرد الذي يمتلك شعورا يستطيع به مواجهة أحداث الحياة يتعرض لها، وأن بقدره التعامل معها بطريقة تبعده عن المشكلات النفسية والجسدية ". (مكيوحسن، 2011، ص 358).

ومنه الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة مختلف متطلبات والصعوبات أحداث الحياة من خلال الفاعلة في استخدام المصادر النفسية والبيئية المتاحة.

5-1-3- التعريف الاجرائي:

الصلابة النفسية هي قدرة تلميذ ذوي الاعاقة البصرية في مواجهة صعوبات ومتطلبات أحداث الحياة بفاعلية ويمكن الحصول عليها من خلال الدرجة الكلية في مقياس الدراسة الحالية.

5-2- الطموح الدراسي:

5-2-1- التعريف اللغوي

جاء في لسان العرب عن الطموح طمح والطماح مثل الجراح، وطمح فلان بصره أيرفعه، ورجل طامح بعيد: الطرى، وطمح بصره بالنالشيء بمعنى ارتفع. والطماح الكبر والفخر للارتقاء صاحبه وجر طموح الموج:

مرتفعة (ابن المنطور، 1990، 534)

5-2-2- اصطلاحا:

هو عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل المهني التي يحددها الطالب من خلال خبرته وقدراته العقلية وإمكانياته المادية ويسعى إلى تحقيقها من خلال فترة دراسته. (رمضان وسرحان، 2016، ص 237).

وجاء تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح بأنه " المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي، أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد في تحقيقها معتمداً في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله. (العنزي، 2016، ص 105).

ومنه نستنتج أن الطموح الدراسي هو مجموعة من الأهداف الفرد المتعلقة بمستقبله الدراسي أو انجازه العلمي يسعى إلى تحقيقها وهذا وفق قدراته وامكانياته خلال فترته الدراسية.

5-2-1- إجرائيا:

الطموح الدراسي هي مختلف الأهداف الدراسية والانجاز العلمي الذي يسعى تلميذ ذوي الاعاقة البصرية في تحقيقها ويمكن الحصول عليه من خلال الدرجة الكلية في المقياس المعد للدراسة الحالية.

5-3-3- الاعاقة البصرية

5-3-1- التعريف اللغوي:

توجد ألفاظ عديدة تدل على معنى الاعاقة البصرية منها:

الأعمى: أصلها العمى وتعني فقدان البصيرة مجازا

الضرير: الضرارة في اللغة هي العمى، وتعني سوء الحال الذي يصل إليه الفرد أو الأفراد

الأكمه: وهي مشتقة من الكمه، وتعني العمى عند الميلاد وتطلق على المولود المطموس العين الأعمى.

الكفيف أو المكفوف: المكفوف مشتقة من الكف أي المنع، والمكفوف تعني العجز عن قضاء الحاجة

على لسان العرب. (نصر الله، 2008، ص 182)

5-3-2- اصطلاحا

ضعف بصري شديد حتى بعد تصحيح الوضع جراحيا أو بالعدسات مما يحد من قدرة الطفل على التعلم

عبر حاسة البصر بالأساليب التعليمية الاعتيادية. (هلال، 2009، ص 19)

يعرفها بارجا يرى بأن الأطفال المعاقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاجون إلى تربية خاصة بسبب

مشكلاتهم البصرة الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ليستطيعوا

النجاح تربويا. (جرادات، 2013، ص 12)

5-3-3- التعريف الاجرائي:

تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد التلميذ فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه الدراسي.

6- الخلفية النظرية:

6-1- النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

6-1-1 نموذج فنك المعدل للنظرية كوبازا (1993) :

لقد ظهر في مجال الوقاية حديثا من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الذي حاول تعديل نظرية كوبازا وأعاد النظر فيها ، وهذا النموذج قد قدمه فنك وذلك من خلال دراسته التي كانت تهدف إلى بحث العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى وذلك على عينة قوامها (167) جنديا إسرائيليا ، واعتمد فنك على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة ، وقد قام الباحث بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الصعبة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية . (مكيوحسن، 2011، ص 358)

كما توصل فنك إلى ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد، فارتبط الالتزام جوهريا بالصحة من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال، وبالأخص استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك لموقف على أنها أقل مشقة، واستخدام إستراتيجية حل المشكلات.

6-1-2 نموذج نظرية كوبازا (1982):

تعد كوبازا (1979) Kopasa ، أول من استخدم مصطلح الصلابة كمتغير يعكس الفروق الموجودة بين الأفراد في تعرضهم للمرض كنتيجة للضغوط ، ذلك أن أحداث الحياة الضاغطة تؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي الودي إضافة إلى أن الضغط المزمن يؤدي في نهاية المطاف إلى الإرهاق والمرض والتعب النفسي ، وفي هذا السياق يشار إلى أصحاب الشخصيات الصلبة لديهم القدرة على البقاء أصحاء تحت الضغوط. ولقد توصلت كوبازا (Kopasa) إلى أن الأفراد الذين يمتلكون سمة الصلابة أقل عرضة للمرض ولديهم القدرة على تحويل الضغوطات إلى فرص لتنمية شخصياتهم وتطويرها (Judkins , 2001 ,p22)

واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية وتمثلت الأسس النظرية في آراء العلماء أمثال " فرانكلوماسلووروجرز " ، والتي نوهت إلى وجود هدف خاص بكل فرد ويعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت وفسرت من خلال ترابطها بالعوامل التالية:

1- البيئة الداخلية للفرد.

2- الأسلوب الإدراكي المعرفي

3-الشعور بالتهديد والإحباط.

وقد فسرت كوبازا العلاقة القائمة بين الصلابة النفسية والوقاية من الأمراض من خلال تحديدها للخصال المميزة لمرتفعي الصلابة، ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يقوم بها هذا المفهوم من آثار التعرض للأحداث الضاغطة، كما توصلت كوبازا إلى أن ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يؤمنون بتحكمهم أو تأثير في الأحداث بشكل واضح ويحاولون تبديل هذه الضغوطات بطرق ايجابية وبناءة ويفسرونها على أنها تحديات وفرص للتعلم، وتعتقد كوبازا بأن هذا الإدراك التكيفي هو الكامن وراء

المستويات المنخفضة من استجابات الضغط المناعية للأحداث التي يُحتمل أن تشكل تهديدا للأفراد

(Maddi, 1999 ,p85.)

وترى كوبازا أن الأفراد الذين يتسمون بصلابة نفسية يكونون أكثر صلابة، نشاطا ومبادأة واقتدار وقيادة، وكذلك أكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة، وأشد واقعية وإنجازا وسيطرة، كما أنهم يجدون أن تجاربهم في الحياة ممتعة وذات معنى، وعلى عكسهم الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم أن لا معنى لهم بمجرد تعرضهم لموقف صعب وضغط، كما أنهم يشعرون بالتهديد الدائم ، والضعف في مواجهة أحداث الحياة . ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في مجرياتها، وعندما تخلو من التجديد والتنوع، فهم سلبيون إلى أبعد الحدود في تفاعلهم مع البيئة.(راضي، 2008 ،ص37)

3-1-6 نموذج لازاروس (1966):

يعدُّ نموذج لازاروس كذلك من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه نظرية كوبازا حيث أنها ناقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وحددها بثلاثة عوامل رئيسية وهي:

-البيئة الداخلية للفرد.

-الأسلوب الإدراكي المعرفي.

-الشعور بالتهديد والإحباط(الوحيدي، 2011، ص40)

فقد ذكر لازاروس إدراك الفرد للموقف، واعتباره تجربة قابلة للتعايش، تشمل على الإدراك الثانوي، وتقييم الفرد لقدراته الخاصة، وتحديد مدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة، فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعره بالتهديد، ويؤدي بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمناً الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل (راضي، 2008، ص37).

وقام لازاروس (1966) كذلك باختيار طريقة تعرض الفرد لأحداث الحياة التي قد تؤدي للضغط، وكيفية إدراكه لهذه الأحداث وتقييمه المعرفي لها، والذي يصدر أحكام التهديد، أو التحدي، فالتقييم المعرفي يشكل علاقة تفاعلية بين الفرد والبيئة، ووفقاً للتقييم المعرفي للأحداث، فإن هذه الأحداث قد تكون ضاغطة لبعض الأفراد، وقد تكون ذات تحدٍ للبعض الآخر. (Rybash et al,1986,p 31)

6-2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الدراسي:

6-2-1 نظرية "مكدوجل (Mcdougall, W):

يبين وليم مكدوجل حقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القسدي يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلاله غائية تدفعه نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته.

مكدوجل يصر على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، والسعي نحو الهدف، و الارتياح عند تحقيق ذلك الهدف كعلية غائبة، وهو نوع منالعلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذو اثر حقيقي على مجرى الأحداث. (ثابت، 2015، ص 42) يتضح لنا من خلال هذه النظرية أن الطموح يتحدد بالنشاط العقلي للفرد واصراره على تحقيق الهدف المنشود، وثقته وأمله في تحقيق ذلك الهدف من خلال تنبؤه بالنتائج التي يسعى لتحقيقها.

6-2-2 نظرية "أدler (Adler ")

يوضح الفريد ادلر أن الطفل الصغير تدفعه رغبة جامحة نحو تحقيق الانتصار و القوة واثبات وجوده، فهذا يحققها عن طريق التفوق العلمي، وهذا يحققها عن طريق الشهرة، وآخر يحققها عن طريق السيطرة على الآخرين، ولذا فانه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض زائد، ولذا يلجا الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي، أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق ويطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص، وهدف ذلك هو حماية الذات، ولذلك فان الشعور بالنقص يندرج تحت الصراع من اجل الرفعة ليس بوسائل غير معروفة أو غير مرغوبة. فإذا واجه الطفل ضعفه بتفاؤل وشجاعة، والسعي من اجل الرفعة بعمل المجهود اللازم للتعويض، ربما يتحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق، إذ انه تم استبدال مفهوم الرغبة في القوة إلى استخدام مفهوم السعي وراء التفوق أو الأفضلية من حيث حصول على القيادة أو تمتعه بمركز مرموق في المجتمع والذي يعني به أدلر سعي الفرد إلى الكمال أو تحقيق الذات ولذا تستحثه دائما تلك الحاجة إلى أن ينمو ويتقدم إلى مستويات عالية. (ثابت، 2015، 25)

يتبين من خلال نظرية أدلر أنه ربط الطموح بمحاولة الفرد التعويض عن النقص، أو التطلع إلى الرفعة والشهرة و الارتقاء إلى مستوى أعلى، لكن هذا ليس دائما صحيحا، فهناك من الأفراد من نجدهم في مستويات عليا وضمن طموحاتهم طموحات ذات مستويات دنيا.

6-2-3 نظرية "فرويد (Freud , S)

لقد ركز سيجموند فرويد على مراحل النمو الأولى خاصة الفمية و الأدبية، والتي من خلالها تنمو وتتفاعل شخصية الطفل حاضرا و مستقبلا وقد أكد أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء الشخصي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه، والتي تعمل على رغبات ومحفزات الهو من جهة، وضوابط و معايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فيقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته مكاناته او استعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية، والناجمة عن زيادة مساحة رغبات الهو وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد، ولذلك قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين الإسقاط و التعويض، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وادراك الطموح الواقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يكون خيالي ومبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته. (ثابت، 2015، ص25)

6-2-4 نظرية المجال الكيرتليفيين

يبين كيرتليفيين أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد، إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره.

كما يرى ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

* **عاملا للنضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان

أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء. (ثابت، 2015، ص28)

* **عاملا لقدرة العقلية:** كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

* **عاملا لنجاح أو الفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، والفشل يؤدي إلى الإحباط.

نظرة الفرد إلى المستقبل: فهذه تؤثر على ما يتوقع الفرد أن يحققه في مستقبل حياته، وعلى أهدافه الحاضرة.

(ليفين، 2011، ص81)

يتبين لنا من نظرية ليفين أن الوسط أو المجال الذي يكون الفرد أكثر احتكاكا به هو الذي يجعله يميل إلى طموحات معينة دون أخرى، لكن قد يكون الفرد بعيد عن مجال ما، لكنه يطمح طموحات ذات علاقة به، فقد يطمح الفلاح في أن يكون عاملا في مصنع أو تاجر، وقد يطمح البناء في أن يكون فلاح... إلخ. كما تكلم ليفين عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، أو اقتصرها على الأربع عوامل السابقة الذكر، في حين هناك عدة عوامل. (ثابت، 2015، ص28).

7- الدراسات السابقة:

1-7- الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية:

1.1.7-دراسة سلمان السليمي 2024:

تحت عنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل، وكذا التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى الطالبات.
ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، تكونت من (200) طالبة.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حائل،
- وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل.

1-1-7 دراسة علياء محمود سيد محمد 2018:

العنوان: فعالية العالج بالواقع في تنمية الصلابة النفسية لدى ذوى الاحتياجات الخاصة البصرية المدمجين بمدارس العاديين بمحافظة أسيوط
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق بين متوسط درجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة البصرية المدمجين بمدارس العاديين في القياسين القبلي والبعدي عمى مقياس الصلابة النفسية، معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الصلابة النفسية ، والفروق بين متوسط رتب درجات (الذكور/الإناث) على مقياس الصلابة النفسية.
ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي باستخدام مقياس الصلابة النفسية على عينة قوامها 30 طفل وطفلة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة البصرية المدمجين بمدارس العاديين بمحافظة أسيوط، وتم تطبيق مقياس الصلابة النفسية وبرنامج العالج بالواقع، خلال 2018 بمصر.
تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة البصرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصلابة النفسية لصالح القياس البعدي.
- وجود أثر لمعالج بالواقع في تنمية الصلابة النفسية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة البصرية المشاركين بالدراسة.

- بقاء الأثر الإيجابي الذى أحدثوا البرنامج العلاجي في مستوى الصلابة النفسية الذى تعرض لو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة البصرية المشاركين بالدراسة.

1.7- 2. دراسة عبير محمد الصبان 2020:

تحت عنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، و التعرف على بعد الصلابة النفسية الأكثر شيوعاً، والكشف عن الفروق في الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي و تقدير المعدل الدراسي لدى عينة تكونت من (86) طالبة بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة أم القرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وقد أسفرت النتائج:

- تحقق الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة بدرجة كبرة وقد حقق بعد التحدي الدرجة الأكبر بين الأبعاد يليه بعد الالتزام ثم بعد التحكم.

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي،
- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي وتقدير المعدل الدراسي، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي وتقدير المعدل الدراسي لدى عينة الدراسة.

1.7- 4. دراسة علي يد الزوايدة (2021)

تحت عنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طالبة جامعة مؤتة. هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والتوافق الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى الطلبة كما استهدفت التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية بالتوافق الأكاديمي ودافعية التعلم لدى طالبة جامعة مؤتة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (593) طالب وطالبة من جامعة مؤتة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- وجود مستوى مرتفع عند الطلبة في كمال من الصلابة النفسية والتوافق الأكاديمي والدافعية للتعلم،
- وجود علاقة طردية ما بين كمال الصلابة النفسية والدافعية للتعلم وكذلك بين التوافق الأكاديمي والدافعية للتعلم.

- وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور وطالبة الكليات العلمية، أما الفروق في مستوى الدافعية للتعلم فكانت لصالح الإناث والكليات العلمية.

1.7- 5. دراسة مايكل براون وسارة ديفيس (2017):

تحت عنوان: "الصلابة النفسية والتكيف مع الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعات"

الفصل الأول - الإطار العام للدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والقدرة على التكيف مع الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعات.

ولتحقيق أهداف اعتمدت الدراسة علنالمنهج ارتباطي باستخدام استبيانات لقياس الصلابة النفسية ومستوى التكيف مع الضغوط، وعلى عينة قوامها 150 طالبا جامعيًا من مختلف التخصصات. وأظهرت النتائج هذه الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية قوية بين الصلابة النفسية والقدرة على التكيف مع الضغوط الأكاديمية، مما يشير إلى أن الطلاب ذوي الصلابة النفسية العالية أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الأكاديمية.

6-1-7 دراسة سري مولا ساري، مونجين إيدي وبيوو، وآليا (2020):

تحت عنوان: مستوى الصلابة النفسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية"

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة البصرية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث اشتملت عينة الدراسة على 50 مشارك من ذوي الإعاقة البصرية في مدينة سيمارانغ بإندونيسيا. وأظهرت النتائج الدراسة:

- النساء ذوات الإعاقة البصرية أظهرن مستويات أعلى من الصلابة النفسية مقارنة بالرجال، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من حيث العمر.

7-1-7 دراسة جورج طنوس 2018:

تحت عنوان: مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طالبات سنة أولى تحضير في جامعة الجوف بمحافظة القريات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصلابة والضغوط النفسية والعلاقة بينهم لدعينة من طالبات سنة أولى تحضير في جامعة الجوف بمحافظة القريات، واستخدم في هذا الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن من خلال مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة .

وأظهرت نتائج الدراسة:

- مستوى الصلابة النفسية منخفض.

- مستوى الضغوط النفسية لدى الطالبات، جاء بدرجة مرتفعة.

- وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الضغوط النفسية،

8-1-7 دراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras,2021)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمتع تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمى أحد الوالدين بالصلابة النفسية، ومعرفة الفروق بين يتيمي الأم ويتيمي الأب في الصلابة النفسية.

تتكون العينة الحالية من (500) تلميذ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، أسفرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين اليتامى المتمدرسين في مرحلة الثانوية حسب المتغيرات (الجنس، الصف، مكان السكن، التقدير).

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين يتيمي الأم ويتيمي الأب في الصلابة النفسية.

7-2- الدراسات المتعلقة بالطموح الدراسي:

7-2-1 دراسة الوليد عبد الله فارح 2018:

تحت عنوان: قياس مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف، هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف، وكذا التعرف على الفروق الموجودة بين طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (238) طالب وطالبة، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح لجمع البيانات. من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أنه توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف،

- عدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف تعزى للتخصص (علمي/أدبي)،

- عدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف تعزى للوضع الاجتماعي والاقتصادي

7-2-2 دراسة عبد القادر خنوش (2021) :

تحت عنوان: مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق المتمدرس

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقد طبق مقياس الطموح الدراسي لعوض عبد العظيم (2005) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وشملت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 136 تلميذ و تلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط، بالشلف (الجزائر)

وقد أظهر نتائج هذه الدراسة:

- مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض، ووجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث

- وعدم وجود فروق في الطموح الدراسي بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط

3-2-7 دراسة فلاح أحمد 2022: تحت عنوان: مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي بولاية سيدي بلعباس

تناولت الدراسة الحالية هذا الموضوع وذلك بهدف معرفة مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وربطها بالمتغيرات التالية (الجنس-التخصص)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا في جمع البيانات على مقياس الطموح الدراسي الذي تم تطبيقه على عينة قوامها (60) تلميذ من ثانوية طيبي العربي بسيدي بلعباس، هذا وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعلم الثانوي كان جيدا .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص .

4.2.7 دراسة حسان بعايري (2022):

تحت عنوان: مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة- دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعيةالمركز الجامعي تيبازة - الجزائر .

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعيةلمركز الجامعي تيبازة، وباعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق مقياس مستوى الطموح لجمع بيانات الدراسة على عينة مكونة من 109 طالبا و 91 طالبة، وقد تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) باعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية . وتوصلت الدراسة:

- أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع،

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة مستوى الطموح،

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

7. 2. 5 دراسة (Ganai و Pandith،Malik 2012)

تحت عنوان: مفهوم الذات ومستوى الطموح لطلاب المدارس الثانوية ضعاف السمع وضعاف البصر والمقعدين.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح لطلاب المدارس الثانوية ضعاف السمع وضعاف البصر والمقعدين بمدينة بارامولا الهندية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على 150 طالب معاق. وأسفرت نتائج هذه الدراسة:

- عدم وجود فروق ف مستوى تقدير الذات ومستوى الطموح بين الفئات الإعاقة الثلاث، وأن جميع الفئات لها نفس مستوى المعرفة والمواقف بالمنجزات والتطورات الذاتية.

6-2-7 دراسة (kant and lenka, 2016): تحت عنوان مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا بولاية أوديشا بالهند، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة وعلى عينة تكونت من (200) طفل من ذوي الإعاقة البصرية. وأشارت نتائج الدراسة:

- مستوى الطموح كان منخفضا في العينة بأكملها
- كما أشارت إلى أن الذكور أكثر طموحا مقارنة بالإناث.
- الطلاب الذين يدرسون في المدارس الخاصة متفوقون على الذين يدرسون في المدارس العادية

7-2-7 دراسة Najeh Rajeh Alsalhi 2023:

تحت عنوان مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الشارقة الدولية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الشارقة الدولية من خلال الاطلاع على آراء الطلبة وفقاً لأبعاد الطموح المتعددة، واستكشاف مدى شيوعه وظهوره لدى أفراد العينة، وترتيب شيوعه وظهوره لدى أفراد العينة، ومدى شيوعه لدى أفراد العينة، وأهمية الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغيرات البحث. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (177) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسياً. وقد أبرزت نتائج الدراسة:

- مستوى شيوع مستوى الطموح جاء متوسطا
- ترتيب ظهور أبعاد مستوى الطموح لدى أفراد العينة المستهدفة على النحو التالي: بعد تحمل المسؤولية في المقام الأول، يليه الرغبة في التفوق، ثم النظرة إلى المستقبل، ثم أساليب الدراسة، ثم بعد الاعتمادية والاعتقاد بالحظ، وأخيراً بعد المثابرة والاجتهاد.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس،

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الثالث الثانوي في جميع الأبعاد باستثناء بعد التبعية والاعتقاد بالحظ لصالح الأول الثانوي.

7-3- التعليل على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي أن هناك تباين في النتائج متوصل إليها وهذا يعود إلى الفترات الزمانية والمكانية المتباينة، فمنها القديمة وحديثة ومنها الجزائرية والعربية والأجنبية وكذلك اختلاف الباحثين في الهدف من الدراسة والمتغيرات المدروسة وكذلك عدد أفراد العينة ونوع الأدوات المعتمد عليها في جمع المعلومات.

7-3-1 الدراسات التي تناولت متغير الصلابة النفسية:

7-3-1-1 من حيث الأهداف:

حيث نجد دراسة علياء محمود سيد محمد (2018) هدفت إلى معرفة الفروق بين متوسط درجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية المدمجين بمدارس العاديين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصلابة النفسية، معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي والتبعي على مقياس الصلابة النفسية ، والفروق بين متوسط رتب درجات (الذكور/الإناث) على مقياس الصلابة النفسية.، أما دراسة " عيبر محمد الصبان (2020) تهدف إلى الكشف العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، و التعرف على بعد الصلابة النفسية الأكثر شيوعاً، والكشف عن الفروق في الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي و تقدير المعدل الدراسي لطلاب المرحلة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة أم القرى، وفيما يخص دراسة " سلمان السليمي (2024) تهدف إلى إبراز العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل، وكذا التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى الطالبات؛ في حين دراسة على يد الزايدة (2021) فهذفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والتوافق الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى الطلبة كما استهدفت التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية بالتوافق الأكاديمي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة، وفيما يخص دراسة مايكل براون ود. سارة ديفيس (2017) فهذفت إلى معرفة أثر العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والقدرة على التكيف مع الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعات، وفي دراسة سري مولاساري، مونجين إيدي ويبوو، وآليا (2020) فلقد هدفت إلى استكشاف مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة البصرية، أما دراسة جورج طنوس (2018) فتهدف إلى الكشف عن مستوى الصلابة والضغوط النفسية والعلاقة بينهم لدى عينة من طالبات سنة أولى تحضيرية في جامعة الجوف

بمحافظة القريات، وفيما يخص دراسة" انجشاي وبوراس(Enjash and poras,2021) فهدفت إلى معرفة مدى تمتع تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمي أحد الوالدين بالصلابة النفسية، ومعرفة الفروق بين يتيمي الأم ويتيمي الأب في الصلابة النفسية.

7-3-2 من حيث المنهج:

كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهدافها، ماعدا دراسة علياء محمود سيد محمد 2018 التي اعتمدت المنهج الشبه التجريبي.

7-3-3 من حيث عدد أفراد العينة:

وفيما يخص عدد أفراد العينات المعتمدة في الدراسات السابقة المذكورة حول الصلابة النفسية فكانت متقاربة دراسة سلمان السليمي (2024) ودراسة مايكل براون وسارة ديفيس (2017) ودراسة جورج طنوس 2018 حيث كان حجمها محصور بين (140) و (200) طالب وطالبة ؛ أما دراسة على يد الزوايدة(2021) ودراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras,2021) كان حجم عيناتهما على التوالي (593)،(500)، في حين دراسة كل من علياء محمود سيد محمد (2018) ودراسة عبير محمد الصبان (2020) ودراسة سري مولا ساري، مونجين إيدي ويو، وآليا (2020) استخدمت عينة صغيرة حي كان على التوالي (30)، (86)، بحيث كلها تناولت تقريب نفس الفئة من ناحية الجانب التعليمي وهم فئة الطلاب واختلفوا في المراحل العمرية في حين دراسة علياء محمود سيد محمد 2018 تناولت عينة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع اختلاف في الجنسية.

7-3-4 من حيث النتائج:

خلصت دراسة علياء محمود سيد محمد (2018) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصلابة النفسية لصالح القياس البعدي، وجود أثر لمعالج بالواقع في تنمية الصلابة النفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية المشاركين بالدراسة، وبقاء الأثر الإيجابي الذي أحدثوا البرنامج العلاجي في مستوى الصلابة النفسية الذي تعرض لو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية المشاركين بالدراسة، أما دراسة حدة عبير محمد الصبان 2020 فقد أظهرت نتائجها تحقق الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة بدرجة كبيرة وقد حقق بعد التحدي الدرجة الأكبر بين الأبعاد يليه بعد الالتزام ثم بعد التحكم، كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي و تقدير المعدل الدراسي، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي و تقدير المعدل الدراسي لدى عينة الدراسة، في

حين أظهر النتائجدراسة سلمان السليمي (2024) وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حائل، كما أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى طالباتجامعة حائل، أما دراسة على يد الزايدة(2021) وجود مستوى مرتفع عند الطلبة في كآل من الصلابة النفسية والتوافق الاكاديمي والدافعية للتعلم وجود علاقة طردية ما بين كامن الصلابة النفسية والدافعية للتعلم وكذلك بين التوافق الاكاديمي والدافعية للتعلموجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور وطلبة الكليات العلمية، اما الفروق في مستوى الدافعية للتعلم فكانت لصالح الإناث والكليات العلمية، في حين خلصت دراسة مايكل براون وسارة ديفيس (2017)إلىوجود علاقة إيجابية قوية بين الصلابة النفسية والقدرة على التكيف مع الضغوط الأكاديمية، مما يشير إلى أن الطلاب ذوي الصلابة النفسية العالية أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الأكاديمية، أما دراسة سري مولاشاري، مونجين إيدي ويو، وآليا (2020)ظهرت النتائج أن النساء ذوات الإعاقة البصرية أظهرن مستويات أعلى من الصلابة النفسية مقارنة بالرجال، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من حيث العمر، في حين دراسة جورج طنوس (2018)توصلت نتائجها إلى أن الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية منخفض، كما أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطالبات، جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية، جاء بدرمستوى الصلابة النفسية لدى الطالباتأما فيما يخص دراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras,2021)أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية بين اليتامى المتمدرسين في مرحلة الثانوية حسب المتغيرات (الجنس، الصف، مكان السكن، التقدير) ، أما الفرضية الثانية فلم تتحقق أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين يتيمي الأم ويتيمي الأب في الصلابة النفسية.

7-3-2- الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح الدراسي:

7-3-2-1 من حيث الأهداف:

حيث نجد دراسة الوليد عبد الله فارح (2018) هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضارف، وكذا التعرف على الفروق الموجودة بين طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي، أما دراسة " عبد القادر خنوش (2021) تهدف إلى التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وفيما يخص دراسة " فلاح أحمد (2022) تهدف إلىمعرفة مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وربطها بالمتغيرات التالية (الجنس-التخصص)؛ في حين دراسة حسان بعايري (2022) فهذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة،

وفيما يخص دراسة (Ganai و Pandith،Malik 2012) فهدفت إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح لطلاب المدارس الثانوية ضعاف السمع وضعاف البصر والمقعدين بمدينة بارامولا الهندية، وفي حين دراسة (kant and lenka, 2016) فلقد هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا ، أما دراسة (Najeh Rajeh Alsalhi 2023) فتهدف إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين من خلال الاطلاع على آراء الطلبة وفقاً لأبعاد الطموح المتعددة، واستكشاف مدى شيوعه وظهوره لدى أفراد العينة، وترتيب شيوعه وظهوره لدى أفراد العينة، ومدى شيوعه لدى أفراد العينة، وأهمية الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغيرات البحث.

7-3-2 من حيث المنهج:

كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهدافها.

7-3-3 من حيث عدد أفراد العينة

وفيما يخص عدد أفراد العينات المعتمدة في الدراسات السابقة المذكورة حول مستوى الطموح الدراسي فكانت مقارنة دراسة (Najeh Rajeh Alsalhi 2023) ودراسة (kant and lenka, 2016) ودراسة (Ganai و Pandith،Malik 2012) ودراسة عبد القادر خنوش 2021 ودراسة الوليد عبد الله فارح 2018 حيث كان حجمها محصور بين (136) و (238) طالب وطالبة ؛ أما دراسة فلاح أحمد (2021) ودراسة حسان بعايري 2022 كان حجم عيناتهما على التوالي (60) ، (109)،، بحيث كلها تناولت تقريب نفس الفئة من ناحية الجانب التعليمي وهم فئة الطلاب واختلفوا في المراحل العمرية في حين دراسة (kant and lenka, 2016) ودراسة (Ganai و Pandith،Malik 2012) تناولت عينة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع اختلاف في الجنسية.

7-3-4 من حيث النتائج:

خلصت دراسة الوليد عبد الله فارح (2018) إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف، وأيضاً عدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف تعزى للتخصص (علمي/أدبي)، وعدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف تعزى للوضع الاجتماعي والاقتصادي، أما دراسة عبد القادر خنوش (2021) فقد أظهرت نتائجها مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض، ووجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في الطموح الدراسي بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط، في حين أظهر النتائج دراسة فلاح أحمد (2022) وجود مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعلم الثانوي كان جيداً .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص.، أما دراسة **حسان بعايري (2022)** فتوصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة مستوى الطموح، وتبين كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي، في حين خلصت دراسة **(Ganai 2012 و Pandith, Malik)** إلى عدم وجود فروق ف مستوى تقدير الذات ومستوى الطموح بين الفئات الإعاقة الثلاث، وأن جميع الفئات لها نفس مستوى المعرفة والمواقف بالمنجزات والتطورات الذاتية.، أما دراسة **(kant and lenka, 2016)** فأشارت نتائجها إلى أن مستوى الطموح كان منخفضاً في العينة بأكملها، كما أشارت إلى أن الذكور أكثر طموحاً مقارنة بالإناث، وكان الطلاب الذين يدرسون في المدارس الخاصة متفوقون على الذين يدرسون في المدارس العادية، في حين **(Najeh Rajeh Alsalhi 2023)** توصلت نتائجها إلى أن مستوى شيوخ مستوى الطموح جاء متوسطاً، وكان ترتيب ظهور أبعاد مستوى الطموح لدى أفراد العينة المستهدفة على النحو التالي: بعد تحمل المسؤولية في المقام الأول، يليه الرغبة في التفوق، ثم النظرة إلى المستقبل، ثم أساليب الدراسة، ثم بعد الاعتمادية والاعتقاد بالحظ، وأخيراً بعد المثابرة والاجتهاد. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الثالث الثانوي في جميع الأبعاد باستثناء بعد التبعية والاعتقاد بالحظ لصالح الأول الثانوي.

أما فيما يخص الدراسة الحالية:

فهدفت إلى: التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الصلابة النفسية التي تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي التي تعزى لمتغير الجنس.

واعتمدت على المنهج: الوصفي.

أما فيما يخص عينة الدراسة فعمت على عينة قوامها 70 تلميذ من ذوي الإعاقة البصرية لولاية برج بوعرييج والمسيلة.

وخلصت إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة.
- مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة مرتفع .
- مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة تعزى لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور.

الدراسة

الميدانية

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- مجالات الدراسة

2-2- منهج الدراسة

2-4- مجتمع وعينة الدراسة

2-5- أدوات جمع البيانات

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- خلاصة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداءً بالدراسة الاستطلاعية ثم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية، نوضح فيها منهج الدراسة وحدودها، كذلك نبين مجتمع وعينة الدراسة، كما نتطرق لأداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ونوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مجتمع الدراسة بصفة عامة وضبط العينة الخاصة بالدراسة وخصائصها
- معرفة إذا كان محتوى الاستبيان المعد لهذه الدراسة قابل للتطبيق وإعطاء النتائج المرجوة في ضوء الإشكالية والتساؤلات.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن نواجهها في إجراء الدراسة
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على ترخيص من قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعريبرج، من أجل إجراء الدراسة الميدانية المؤسسة الخاصة للمعاقين بصريا لولاية برج بوعريبرج للحصول على معلومات المتعلقة بجميع خصائص هذا المجتمع وعينة الدراسة؛ وكذلك لتحديد نسبة العينة المراد تطبيق عليها هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق أدوات الدراسة من أجل تحقيق من خصائصها السيكومترية. بالإضافة إلى تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة وذلك بتوزيعهم على تلاميذ المدرسة الخاصة بطريقة عشوائية ليتم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة وتحليلها وحساب الخصائص السيكومترية لأدواتها.

1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة بمؤسسة الخاصة لذوي الإعاقة البصرية لولاية برج بوعريبرج للسنة 2025/2024.

1-4 الأدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية أداتين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي التي سوف نعتمد عليهما في الدراسة الأساسية وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لهما وتمثل في:

1-4-1 مقياس الصلابة النفسية:

لقد تم الاعتماد على مقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد محمد أحمد مخيمر (2002) و قام بشير معمريه (2011) بتعديل المقياس و ذلك بما يناسب البيئة الجزائرية والطلبة

1-4-1 الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية في الدراسة الحالية:

1-1-4-1 الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى

الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية

في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد

أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار

"ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 01: معامل صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة

الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F قيمة	T قيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	76.62	2.06	12.38	13.51	14	0.000
المجموعة العليا	8	106.62	5.92				

المصدر: اعداد الطالبان

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (76.62)، والانحراف المعياري بلغ

(2.06)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (106.62) والانحراف المعياري بلغ (5.92)، أما قيمة

"ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (13.51) وهي دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على

التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي

جدول رقم (04): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	48	0.81	0.89

المصدر: اعداد الطالبان

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية للمقياس لتتوصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.81) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.89) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا المقياس.

4-2 مستوى الطموح الدراسي

لقد تم الاعتماد على مقياس معوض وعبد العظيم (2005)

4-2-2 الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح الدراسي في الدراسة الحالية:

1-2-4-1 الصدق:

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعدياً من الأدنى إلى

الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على درجاتهم الكلية

في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27% (الثلث الأعلى) و 27% (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد

أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64% المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار

"ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 5: معامل صدق مقياس مستوى الطموح الدراسي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	54.62	8.39	0.10	6.45	14	0.00
المجموعة العليا	8	80.37	7.53				

المصدر: اعداد الطالبان

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (54.62)، والانحراف المعياري بلغ (8.39)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (80.37) والانحراف المعياري بلغ (7.53)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (6.45) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (06): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس مستوى الطموح الدراسي مع الدرجة الكلية

الأبعاد	التقاؤل	القدرة على وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الاحباط
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الدراسي	0.81**	0.60**	0.76**	0.60**

المصدر: اعداد الطالبان

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

- حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس مستوى الطموح الدراسي على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (07): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الدراسي

معامل ألفا كرونباخ	عدد بنود المقياس	عينة الدراسة
0.81	36	30

المصدر: من اعداد الطالبان

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس الطموح الدراسي، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.81) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

✓ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس مستوى الطموح الدراسي على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح الدراسي

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	36	0.76	0.86

المصدر: اعداد الطالبان

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لتتوصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.76) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.86) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة تم حساب درجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية على المقياس وقد وجدنا صعوبة مع افراد العينة في الوصول إليهم واسترجاع الاستبيانات منهم

- تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة ، قمنا باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS22)، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية وسيتم عرض نتائجها في عنصر أدوات البحث للدراسة الأساسية.

- التعرف على مختلف الصعوبات واعداد خطة لتفاديها.

- التعرف على خصائص المجتمع والعينة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1 مجالات الدراسة:

-المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في المؤسسات الخاصة لذوي الإعاقة البصرية فيولاية برج بوعريريج وولاية مسيلة.

-المجال البشري : يتمثل المجال البشري في تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية للموسم الدراسي 2024-2025 والذي يبلغ عددهم 70 تلميذ وتلميذة.

- المجال الزمني : أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 09-10 جانفي 2025 بينما أجريت الدراسة النهائية في الفترة من 12-04-2025

2_2 منهج الدراسة :

إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه لكي يحصل على نتائج قيمة، ويعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلكالحقائق وطرق اكتشافها.(محمد شفيق،2004 : 22)

وعليه دراستنا الحاليةتهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية،وبالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على الاطلاع على دراسات سابقة وإجراء دراساتاستطلاعية حول الظاهرة من أجل الوصول إلى مختلف مكوناتها، حيث يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعا في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

والبحث الوصفي كما يعرفه صالح حسين الداھري(1999) : "هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أخرى.

الفصل الثاني الطريقة والأدوات

ففي دراستنا الحالية اقتضى الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره مناسباً لأغراض هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج ، وإلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية والمستوى الطموح لديهم، وكذا التعرف عن الفروق الموجودة بين التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج في كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي حسب متغير الجنس، فهذا المنهج يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع الدراسة، كما أنه يعمل على جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

وفي هذا الصدد يعرفه "محمد الصاوي محمد مبارك" بأنه ذلك المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر ، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.

ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (محمد الصاوي

محمد مبارك، 1992، ص 30)

3-2 مجتمع وعينة الدراسة:

1-3-2 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج وولاية مسيلة للسنة

2025/2024، موزعين على أقسام المدرسة الخاصة على النحو التالي:

الولاية	التكرار	النسبة المئوية
برج بوعرييج	40	57.14%
المسيلة	30	42.86%

2-3-2 عينة الدراسة:

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساساً على العينة التي ستدرس فيها هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها.

حيث من خلالها يمكن التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي دراستنا اعتمدنا العينة القصدية، وفي بحثنا هذا تبعاً لاهتمامنا بمتغيرات الدراسة الحالية أخذنا عينة من تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية والبالغ عددهم (70) تلميذ وتلميذة توزعوا كالتالي:

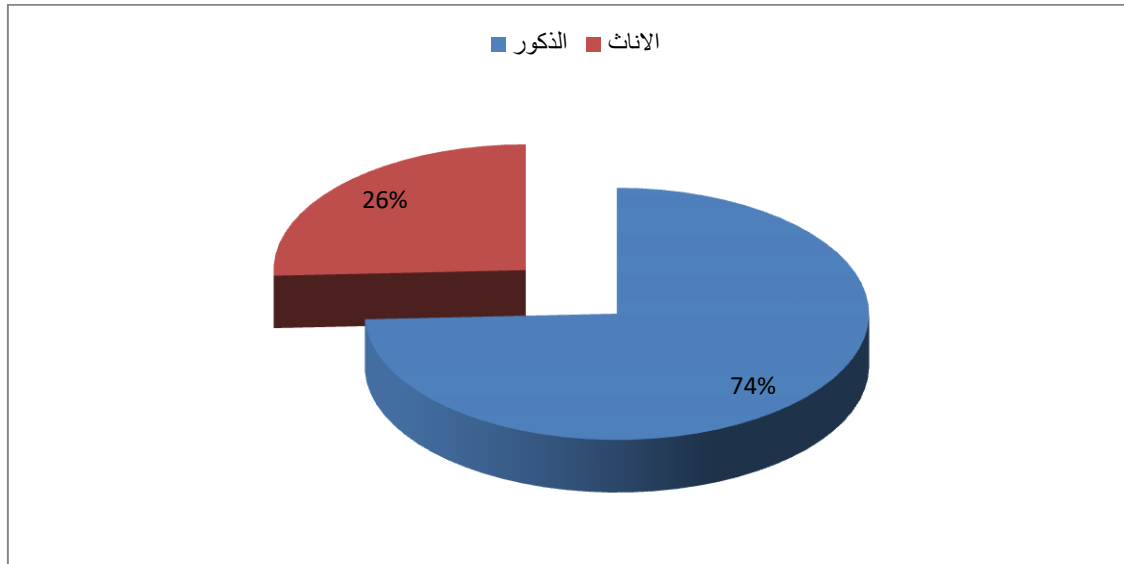
1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%74.29	52	ذكور
%25.71	18	اناث
%100	70	المجموع

مصدر: اعداد الطالبان

تمثيل بياني رقم (01) يوضح توزيع عينة دراسة حسب متغير الجنس



مصدر: اعداد الطالبان

2-4 أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات الدراسة في استبيان: مقياس الصلابة النفسية ومقياس مستوى الطموح الدراسي اللذان اتصفا بصدق وثبات عاليين في البيئة الجزائرية وفيما يلي وصف لهتين الأدوات:

2-4.1 مقياس الصلابة النفسية:

صمم هذا المقياس من طرف مخيمر (2002) ثم قام بعد بتعديله بشير معمريه 2011 والذي أعده بما يناسب البيئة الجزائرية وطلبة حيث كان المقياس في صورته النهائية مكون 48 فقرة، موزعة على الأبعاد الثلاثة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح توزيع فقرات مقياس الصلابة النفسية حسب المحاور

محاور المقياس	فقرات المقياس
الالتزام	46-43-40-37-34-31-28-25-22-19-16-13-10-7-4-1
التحكم	47-44-41-38-35-32-29-26-23-20-17-14-11-8-5-2
التحدي	48-45-42-39-36-33-30-27-24-21-18-15-12-9-6-3

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن أربعة بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول (11) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الصلابة النفسية:

لا	قليلًا	متوسطًا	كثيرًا	البدائل
0	1	2	3	درجة الإجابة

✓ الخصائص السيكومترية لمقياس:

✓ صدق الاستبيان:

تم حساب معامل صدق بطريقة الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل بيرسون، وهذا من أجل الدلالة على صدق الاتساق الداخلي لاستبيان، حيث كانت كل الأبعاد ذات دلالة ارتباطية بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01، وكذا تم حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي وذلك من خلال المقارنة الطرفية بين درجات المقياس والتي اتضح أنها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على قدرة الاستبيان على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا وهذا مؤشر من مؤشرات صدق الاستبيان.

✓ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وكانت

النتائج في كالتالي:

جدول (12) يوضح معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية

معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سيبرمان براون)	الاستبيان
0.81	0.85	مقياس الصلابة النفسية

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لمقياس الصلابة النفسية موجبة ودالة عند مستوى 0,01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

2-4-2 مقياس مستوى الطموح الدراسي:

قام بإعداد هذا المقياس كل من معوض وعبد العظيم (2005) ويتكون المقياس من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي كالتالي:

جدول رقم (13) يوضح توزيع فقرات مقياس مستوى الطموح الدراسي حسب المحاور

مقار المقياس	فقرات المقياس
التقاؤل	6- 7- 9- 11- 12- 13- 18- 19- 24- 25- 26- 32
المقدرة على وضع الأهداف	1- 2- 3- 4- 8- 10- 14- 16- 17- 36
تقبل الجديد	15- 28- 29- 30- 31- 33- 34- 35
تحمل الاحباط	5- 20- 21- 22- 23- 27

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن أربعة بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول (14) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس مستوى الطموح الدراسي:

أبدا	أحيانا	كثيرا	دائما	البدائل
0	1	2	3	درجة الإجابة

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح الدراسي:

✓ صدق الاستبيان:

تم حساب معامل صدق بطريقة الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل بيرسون، وهذا من أجل الدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، حيث كانت كل الأبعاد ذات دلالة ارتباطية بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0,01،

الفصل الثاني الطريقة والأدوات

وكذا تم حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي وذلك من خلال المقارنة الطرفية بين درجات المقياس والتي اتضح انها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على قدرة الاستبيان على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا وهذا مؤشر من مؤشرات صدق الاستبيان.

✓ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس مستوى الطموح الدراسي من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج في كالتالي:

جدول (15) يوضح معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح الدراسي

الاستبيان	معامل التجزئة النصفية (سييرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ
مقياس مستوى الطموح الدراسي	0.89	0.74

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لمقياس مستوى الطموح الدراسي موجبة ودالة عند مستوى 0,01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

2-5 الأساليب الإحصائية:

إن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به، حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا، وفي دراستنا هذه بعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الصلابة النفسية ومقياس مستوى الطموح الدراسي على عينة الدراسة، قمنا بعملية تفريغ البيانات وذلك بالاستعانة بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss26 لتحليل البيانات التي تم جمعها، ومن ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية التي يحتويها البرنامج التالية:

2-5-1 معامل ألفا كرونباخ: يستخدم لمعرفة مدى اتساق بنود مقياس الدراسة.

2-5-2 اختبار T:

يستخدم هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في الدراسة الحالية لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الجنس فيما يخص مستوى الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي، بالإضافة إلى حساب الصدق التمييزي أو المقارنة الطرفية لهما.

2-5-3 المتوسط الحسابي: استخدم من أجل التعرف على متوسط إجابات أفراد العينة على بنود المقياس

4-5-2 معامل ارتباط بيرسون:

يستخدم معامل بيرسون في هذه الدراسة لحساب معامل الصدق عند استعمال الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي المطبق على عينة الدراسة، بالإضافة لحساب العلاقة الموجودة بين المتغيرين.

5-5-2 معامل الثبات سيبرمان براون: لحساب معامل الثبات لكلا المقياسين (الصلابة النفسية، ومستوى الطموح الدراسي).

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها والعينة الممثلة لها بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخصائصهم السيكمترية وذكرهم نتائجها، لننتقل إلى الدراسة الأساسية بدء بتحديد مجالات الدراسة، ثم يليها منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ثم الانتقال إلى مجتمع ووصف خصائص عينة الدراسة، وبعدها أدوات جمع البيانات المستعملة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائيا للدراسة الحالية.

الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

- تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري

1-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها

2-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها

3-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها

4-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها

5-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها

6-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها

7-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها

2- الاستنتاج عام

3- مقترحات الدراسة

- خاتمة

- قائمة المراجع

تمهيد:

بعد القيام بعملية تفريغ الاستبيانات التي وزعت على عينة الدراسة، تم استخدام أسلوب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية وذلك للتحقق من فرضيات هذا الدراسة.

لذا فمن خلال هذا الفصل يتم عرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة و تقديم تفسيراً لها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وما يعيشه أصحاب المؤسسات المصغرة يومياً، ثم الخروج باستنتاج عام وتقديم توصيات و خلاصة للدراسة وذلك على النحو التالي

1- عرض مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري:

1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية

ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

* جدول رقم (17) يبين معامل بيرسون للعلاقة بين بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي:

القرار الإحصائي	معامل الارتباط بين المتغيرين	متغيرات الدراسة
دالة إحصائية	0.39**	الصلابة النفسية
		مستوى الطموح الدراسي

مصدر: من اعداد الطالبة

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي قدر ب (0.39^{**}) هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود العلاقة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

وهذا يدل على أن كلما زادت الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية زاد مستوى طموحهم الدراسي وبالتالي زاد مستوى أدائهم الدراسي وتؤكد نجاحهم، فهذه نتيجة منطقية لدور الفعال الذي تلعبه الصلابة النفسية في دفع التلاميذ لتحقيق أهدافهم من خلال قدرتهم على رؤية التحديات كفرص للمضي قدماً بدلاً من رؤيتها تهديدات يجب تجنبها، وكذا تجعلهم يظهرون قدرة أكبر على التكيف مع مختلف الظروف

والضغوط الإضافية التي تواجههم من صعوبة القراءة والكتاب والتنقل، فصلابتهم النفسية تساعدهم في التعامل مع مختلف هذه التحديات بشكل إيجابي فكل هذا يساعدهم على تقوية ثقتهم بنفسهم ورجبتهم في تحسين أدائهم الدراسي ووضع أهداف أكاديمية والسعي إلى تحقيقها رغم كل المصاعب التي تواجههم.

وهذا ما أكدته دراسة **ستيغمان وآخرون (2005)** حيث أظهرت هذه الدراسة أن الأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية أكبر يظهرون قدرة أعلى على التعامل مع التحديات والتكيف معها، مما يؤدي إلى تحفيز أكبر لتحقيق أهدافهم الأكاديمية. كما اشارت نتائج الدراسة كولينز (2010) إلى أن الأفراد الذين يملكون صلابة نفسية أعلى يكون لديهم مستويات دافعية وطموحية أكبر، حيث أن هذه الصلابة تساعدهم في تحديد أهدافهم الأكاديمية والعمل بجد لتحقيقها.

2.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: تنص على أن مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ

ذوي الإعاقة البصرية هو مستوى مرتفع.

لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى الصلابة النفسية لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الصلابة النفسية لهذه الدراسة.

جدول (18) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي

لمقياس الصلابة النفسية.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الصلابة النفسية	70	72	89.51	14.63	0.00	10.01	69	دالة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (72) والمتوسط الحسابي يقدر ب

(89.51) والانحراف المعياري قدر ب (14.63)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (10.01) عند درجة

حرية (69)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل

الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى الصلابة النفسية.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(89.51) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (72) نرى أنه أكبر منه وأن اختبار T " دال احصائيا فهذا يدل على أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هؤلاء التلاميذ لديهم قدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها من خلال التعامل مع مختلف التحديات التي تواجههم بالإضافة إلى الدعم المقدم من العائلة والمجتمع المحيط بهم سواء من الجانب العاطفي أو اجتماعيا وذلك لتنمية الثقة لديهم والقدرة على مواجهة مختلف التحديات، كما لا ننسى الاستراتيجيات والطرق التدريسية ومختلف التقنيات الحديثة التعليمية التفاعلية المخصصة لهم والتي تساعدهم على التفاعل بشكل أفضل مع المواد الدراسية، فكل هذه العوامل تساهم في بناء قدرة هؤلاء الأفراد على التكيف مع التحديات والعمل على التغلب عليها، مما يعزز صلابتهم النفسية ويسهم في تطوير طموحاتهم وتحقيق أهدافهم الدراسية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أدمو (2017) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى المعاقين بصريا والتي كشفت نتائجها أن مستوى الصلابة النفسية للمعاقين بصريا تتسم بالارتفاع.

3-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: تنص على أن مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية هو مستوى مرتفع.

لمعرفة مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى الطموح الدراسي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الطموح الدراسي لهذه الدراسة.

جدول (19) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي

لمقياس مستوى الطموح الدراسي

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح الدراسي	70	54	82.94	15.69	0.00	15.42	69	دالة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب(54) والمتوسط الحسابي يقدر ب (82.94) والانحراف المعياري قدر ب (15.69)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (15.42) عند درجة حرية (69)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى الطموح الدراسي. وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(82.94) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (54) نرى أنه اكبر منه وأن اختبار T " دال احصائياً فهذا يدل على أن مستوى الطموح الدراسي مرتفع لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية لديهم الرغبة في اثبات ذاتهم والتغلب على مختلف القيود التي تفرضها إعاقتهم لذا يظهروا أنهم قادرون على تحقيق نجاحات كبيرة، بالإضافة إلى هذا الدعم والتشجيع المقدم من الأهل والمدرسين وكذا توفير برامج تعليمية مخصصة لهم والتي تعد البيئة الداعمة من خلال مجموعة من التقنيات والأدوات الحديثة من أجل تسهيل عملية تفاعلهم مع مختلف المناهج الدراسية بشكل فعال، كما أن هؤلاء يسعون لتحسين فرصهم لمستقبلية وفرض تواجدهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، فكل هذا يعزز من مستوى طموحهم الدراسي ويكس قوته ورغبته في التفوق رغم التحديات التي تواجههم .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد عبد العظيم (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصريا والتي كانت من نتائجها ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة منال يحيى (2020) التيهدفت لمقارنة مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة البصرية وذوي صعوبات التعلم والطالبات العاديات، حيث توصلت نتائجها أن مستوى الطموح الدراسي اصالح فئة الإعاقة البصرية كان متوسطا.

4-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

جدول (20): يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	52	90.38	13.39	1.48	0.40	0.84	68	غير دالة
اناث	18	87	17.92					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (90.38) والانحراف المعياري قدر ب (13.39)، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (87) بينما الانحراف المعياري كان (17.92)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (0.84) عند درجة حرية (68)، وهي غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية سواء كان ذكورا أو اناثا فإنهم يعيشون في نفس البيئة وما تفرضه من تطور تكنولوجي وتحديات يتوجب على كلاهما مواكبتها من أجل ضمان قدر من الصلابة والمرونة في مواجهة الضغوط والتحديات التي تفرضها البيئة التي يعيشون فيها. وانفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة على يد الزاوية (2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والتوافق الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى الطلبة، والتي خلصت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة حسب متغير الجنس.

في حين اختلفت نتائج دراسة الجالية مع دراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras, 2021) التي هدفت إلى معرفة مدى تمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بآبى أحد الوالدين بالصلابة النفسية وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين اليتامى المتمدرسين في مرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

5.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها: تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

جدول (21): يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي تبعا لمغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	52	85.88	15.72	1.74	0.007	2.79	68	دالة
اناث	18	74.44	12.45					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (85.88) والانحراف المعياري قدر ب (15.72) ، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (74.44) بينما الانحراف المعياري كان (12.45)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (2.79) عند درجة حرية (68)، وهي دالة إحصائيا ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الطموح الدراسي لتغير الجنس ولصالح الذكور.

ويمكن تفسير النتيجة بأن هناك توقعات وضغوط اجتماعية تفرض على جنس الذكور تحقيق مستويات أعلى من الاناث في النجاح الدراسي والطموح، كما أن الذكور أثر قدرة على تحمل مختلف الضغوط والتحديات التي يواجهونها بسبب اعاقتهم من الاناث فهذا كله يبين الفرق الموجود بينهما في مستوى الطموح الدراسي.

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (kant and lenka 2016) التي هدفت للتعرف على مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا، والتي أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تبعا لتغير الجنس ولصالح الذكور.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد عبد العظيم (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصريا والتي كانت من نتائجها عدم وجود فروق بين الطلبة المعاقين بصريا في مستوى الطموح تعزى لتغير الجنس.

6-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها: تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المدرسة.

جدول (22): يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير لمكان المدرسة.

مكان المدرسة	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
برج بوعريريج	40	89.66	13.55	1.12	0.31	1.15	68	غير دالة
المسيلة	30	86.41	15.22					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لمكان المدرسة برج بوعريريج يقدر ب (89.66) والانحراف المعياري قدر ب (13.55)، أما المتوسط الحسابي لمكان المدرسة فكان (86.41) بينما الانحراف المعياري كان (15.22)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (1.15) عند درجة حرية (68)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير لمكان المدرسة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ان البيئتان المدرسيتان في الولايتين متقاربتين من حيث الإمكانيات، والخدمات المقدمة لتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، مما يؤدي إلى تقارب في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي المقدم لهم، كما أن السياسات التربوية المعتمدة على المستوى الوطني قد تكون موحدة، مما يسهم في توفير بيئة تعليمية متشابهة بين الولايات المختلفة.

وأكدت عدة دراسات حديثة هذه النتيجة فقد توصلت دراسة منية زربول وقاضي صاري (2021) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والصحة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في بعض الجامعات الجزائرية، دون أن تظهر فروق تعزى لمتغير مكان الإقامة أو المؤسسة التعليمية.

2- الاستنتاج العام:

تعتبر الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة البصرية أساساً حيويًا لتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية المتعددة، حيث تمكنهم من تحويل العقبات اليومية التي تواجههم، إلى فرص للنمو والتعلم، فهي تعمل على بناء استراتيجيات تكيف فعالة، تشمل إدارة الإجهاد وحل المشكلات بطرق مبتكرة، مما يساهم في تعزيز الثقة بالنفس والدافع الداخلي، ومن خلال الدعم النفسي والإرشاد التربوي، يتمكن التلاميذ من تبني نظرة إيجابية تجاه التحديات، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الطموح الدراسي ويساعدهم على استثمار قدراتهم في تحقيق إنجازات أكاديمية ملموسة، كما يؤدي هذا الدعم إلى تطوير شخصية مستقلة قادرة على الاندماج في المجتمع، مما يساهم في تقليل مشاعر الإحباط والعزلة ويعزز الشعور بالتمكين والاستقلالية في مختلف مجالات الحياة.

ومن أجل التعرف على العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وكذا التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى أفراد العينة بالإضافة إلى التعرف على الفروق الموجودة بين التلاميذ في مستوى الصلابة النفسية والطموح الدراسي تبعاً لمتغير الجنس قمنا بإجراء دراسة ميدانية على تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة، بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومقياس الصلابة النفسية والمستوى الطموح الدراسي لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام نظام الحزمة الإحصائية SPSS، وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة.
- مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة مرتفع.
- مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بولاية برج بوعرييج والمسيلة تعزى لمتغير الجنس لصالح التلاميذ الذكور.

3- مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية، واستكمالاً لعملية التحليل البحثي يمكن الخروج ببعض الاقتراحات ، التي تبين للطالب الباحث أهميتها من خلال اطلعاعه على الأدب النظري لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في الصلابة النفسية ومستوى الطموح الدراسي ، وكذا الاحتكاك المباشر مع العينة المدروسة وهي أصحاب تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، يمكن تقديم ببعض التوصيات أهمها:

- 1-صميم برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الصلابة النفسية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، مع التركيز على تعزيز التفكير الإيجابي ومهارات التكيف مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية..
- 2-دمج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الصفوف العادية مع توفير الدعم اللازم، مثل المواد التعليمية المكيفة والأدوات المساعدة، لتعزيز شعورهم بالانتماء وزيادة دافعيتهم نحو التعلم
- 3-وفير خدمات الإرشاد النفسي للتلاميذ، بهدف مساعدتهم على تطوير استراتيجيات فعّالة للتعامل مع الضغوط والتحديات، وتعزيز ثقتهم بقدراتهم الأكاديمية والشخصية.
- 4-تأهيل المعلمين والمختصين للتعرف على احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لدعم الصلابة النفسية والطموح الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ.
- 5-عزيز التواصل والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، لضمان تقديم دعم متكامل للتلاميذ في مختلف البيئات، مما يساهم في تعزيز صلابتهم النفسية وطموحهم الدراسي.

- خاتمة:

يعتبر مفهوم الصلابة النفسية أحد الموضوعات الأساسية التي حظيت باهتمام متزايد في علم النفس، نظرا لدوره البارز في تمكين الأفراد من التكيف مع التحديات والصعوبات المختلفة، وقد أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية عالية يكونون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية، وتحويل الأزمات إلى فرص للنمو والتطور، مما ينعكس إيجابا على مختلف جوانب حياتهم، بما في ذلك المجال الأكاديمي، وفي هذا السياق، يعتبر الطموح الدراسي أحد العوامل الأساسية التي تدفع الأفراد إلى تبني استراتيجيات تكيفية فعالة، حيث يسعى كل فرد إلى تحقيق أهدافه التعليمية مدفوعا برغبته في التفوق والنجاح. فالعلاقة بين الصلابة النفسية والطموح الدراسي علاقة ديناميكية تتأثر بعدة عوامل، فالفرد الطموح هو الذي يمتلك دافعا داخليا قويا لتحقيق أهدافه الأكاديمية، لكنه يحتاج في المقابل إلى مستوى عالي من الصلابة النفسية لمواجهة الصعوبات المحتملة مثل الإخفاقات الدراسية، الضغوط النفسية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، فكلما زادت قدرة الفرد على الصمود أمام التحديات وتجاوز الإحباطات، زاد مستوى طموحه واستطاع تحقيق إنجازات أكاديمية متميزة، وعلى العكس، فإن انخفاض الصلابة النفسية قد يؤدي إلى التراجع أمام العقبات، مما يضعف الطموح الدراسي ويجعل الفرد أكثر عرضة للاستسلام والتخلي عن أهدافه التعليمية.

ومن الجدير بالذكر أن الطموح الدراسي لا يقتصر على فئة معينة، بل يشمل جميع الأفراد بمختلف ظروفهم، سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أو من الأصحاء، كبارا أو صغارا، غير أن الأفراد الذين يواجهون تحديات إضافية، مثل ذوي الإعاقة البصرية، يحتاجون إلى مستوى أعلى من الصلابة النفسية لمواجهة العقبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية، فهم بحاجة إلى استراتيجيات تعلم بديلة، وهنا تبرز أهمية البرامج التربوية والإرشادية التي تعزز الصلابة النفسية لديهم، وتساعدهم على تطوير مهارات التكيف مع التحديات، مما يؤدي إلى رفع مستوى طموحهم الدراسي وتحقيق نجاح أكاديمي يتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم.

ومن هذا يمكن القول إن الصلابة النفسية والطموح الدراسي يشكلان معا منظومة متكاملة تدفع بالفرد نحو تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية، حيث تمثل الصلابة النفسية الأساس الذي يمكن الفرد من تجاوز العقبات، بينما يمثل الطموح الدراسي المحرك الذي يدفعه للاستمرار والسعي نحو تحقيق إنجازات أكبر، وبالتالي فإن الاستثمار في تنمية الصلابة النفسية، سواء من خلال الدعم النفسي أو البيئات التعليمية المحفزة، يعتبر

عاملا حاسما في تعزيز مستوى الطموح الدراسي، مما ينعكس إيجابيا على مستقبل الأفراد ومسيرتهم التعليمية والمهنية.

قائمة

المراجع

- المراجع باللغة العربية:

- 1- ابن منظور. (1990). لسان العرب (الجزء 10). بيروت: دار صادر.
- 2- ابن منظور، م. (1999). (لسان العرب) ط. 3). بيروت، لبنان: دار صادر.
- 3- الزوايدة، حسين ناصر عواد. (2021). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة (رسالة ماجستير). جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- 4- الصبان، عبير محمد. (2020). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة. 2 (25). 79-130.
- 5- العنزي عبد الله عبد الهادي (2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 05(08). 96-134.
- 6- الوليد عبد الله فارح. (2018). التمكين الإداري وعلاقته بالتميز المؤسسي. دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن.
- 7- بشير معمريّة. (2011). اضطرابات التكيف النفسي عند الشباب الجامعي. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 8- بعايري، حسان، وجلاب، مصباح. (2022). مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 16(2)، 125-213.
- 9- حسان بعايري. (2022). الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني في المؤسسات التربوية. المجلة الجزائرية لعلم النفس، 9(2)، 145-165.
- 10- خنوش، عبد. القادر. (2021). مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الأسرة والمجتمع، 9(1)، 1-15.
- 11- سلمان السليمي (2024). الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طالبات جامعة حائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 8 العدد 12 (95-118)
- 12- سماء سراج الدين هلال. (2009). "تأهيل المعاقين"، دار المسيرة، عمان،
- 13- صالح حسين الداھري. (1999). الاتجاهات الحديثة في علم النفس التربوي. دار الصفاء، عمان، الأردن.

- 14- صالح حسين الداھري.(1999). أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم. (ط01). المملكة الأردنية الهاشمية: دار حامد للنشر والتوزيع..
- 15- عبد الصمد، فضل إبراهيم. (2002). الصالبة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمينا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (12) العدد(4) ص: 229-284 . مصر.
- 16- عبد القادر خنوش. (2021). مقاربات سوسولوجية للأسرة الجزائرية في ظل التحولات الاجتماعية . دار خلدون للنشر، الجزائر.
- 17- عبير محمد الصبان. (2020). دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى المراهقين .مجلة العلوم الاجتماعية، 45(3)، 115-138.
- 18- علي يد الزوايدة. (2021). الاتجاهات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية، 12(2)، 77-102.
- 19- علياء محمود سيد محمد. (2018). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- 20- عماد محمد أحمد مخيمر. (2002). علم النفس المرضي .مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 21- فارح، الوليد. عبد الله. (2018). قياس مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف .مجلة جامعة السودان المفتوحة للعلوم الإنسانية، العدد 28، 1-20.
- 22- فلاح، أحمد. (2022). مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة سيدي بلعباس (الجزائر) .مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(2)، 80-96.
- 23- لمصري، نيفين. عبد. الرحمن. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين..
- 24- محمد الصاوي محمد مبارك.(1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. (ط1). القاهرة: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع.
- 25- محمد ثابت (2015). أثر تفاعل كل من الطموح الأكاديمي وقلق الامتحان على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- 26- محمد شفيق. (2004). البحث العلمي: خطوات المنهجية في اعداد البحوث الاجتماعية. مصر، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 27- محمد عبد العظيم. (2021). تطبيقات العلاج المعرفي السلوكي في الاضطرابات النفسية. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 28- محمود سيد محمد. (2018) فعالية العلاج بالواقع في تنمية الصلابة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية المدمجين بمدارس العاديين بمحافظة أسيوط. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، (2)، 208-227
- 29- منال يحيى. (2020). النكاء العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى المعلمين. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 18(1)، 88-112.
- 30- نضال أحمد إبراهيم جرادات. (2013). تدريس المعاقين بصرياً، عن دار النشر، عمان
- 31- نهى عبدالرحمن أبو الفتوح، (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 24 (75). 374 - 540.
- 32- زهبة العرفاوي. (2021). الفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية في السنة الثانية ثانوي. مجلة المرشد. 11 (02). 157-166.
- 33- رمضان، هادي صالح، وسرحان، جنان قحطان. (2016). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (218)2، 233-254.
- 34- زينب نوفل أحمد راضي. (2008) الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- 35- عبد المجيد محمد عبد المجيد مخيمر. (2012). الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 36- لطيفة غانم مكي، بسمة محمد حسن. (2011). صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (31)8، 353-403
- 37- نعمة، أحمد .، مدور، عبد المجيد .، عجيل، لمين .، شماس، محمد .، الحموي، محمد .، غزال، أحمد، وحرفوش. (2000). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق
- 2- مراجعة باللغة الأجنبية

38-Deci, Edward L., & Ryan, Richard M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11(4), 227-268.

- 39- chen, C., Zhang, L., & Li, Y. (2019). Psychological Hardiness and Academic Performance in Visually Impaired Students. *Journal of Special Education Research*, 12(3), 45-58.
- 40- Khoshad, D., & Maddi, S. (1999). Early antecedent of hardiness. *Consulting Psychology Journal*, 51 (2),106-117.
- 41- Pandith, A. A., Malik, M. H., & Ganaie, M. Y. (2012). Self-concept, level of aspiration and academic achievement of physically challenged and normal students at secondary level in district Baramullah. *Research on Humanities and Social Sciences*, 2(2), 61-66
- 42- Rybash, J. M., Roodin, P. A., & Santrock, J. W. (1986). *Adult Development and Aging*. Harper & Row
- 43 - Taylor, J., Fraser, M., & Green, S. (2016). Psychological Hardiness and Mental Health in Visually Impaired Students. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 110(4), 295-307.
- 44 - Judkins, S. K. (2001). *Toward a comprehensive model of nurse manager job satisfaction*. The University of Texas at Arlington.

قائمة

الملاحق

- قائمة ملاحق الدراسة:

- الملحق رقم (01): أدوات جمع البيانات:

مقياس الصلابة النفسية:

المعلومات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

تعليمات: _____ :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصتك وكيف تواجه المواقف و الضغوط في الحياة، اقرأها جيدا، ثم أجب عليها بوضع علامة (x) تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك فعلا، أجب على كل العبارات.

شكرا على صدقك وحسن تعاونك معنا

رقم	العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي				
2	أخذ قراراتي بنفسي و لا تملي على مصدر خارجي				
3	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها				
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه و قيمه				
5	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها.				
6	أقتحم المشكلات لحلها و لا أنتظر حدوثها.				
7	معظم أوقاتي استثمرتها في أنشطة ذات معنى و فائدة				
8	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي و ليس على الصدفة والحظ.				
9	لدي حب استطلاع و رغبة في معرفة الجديد				

10	أعتقد أن لحياتي هدف و معنى أعيش من أجله			
11	أعتقد أن الحياة كفاح و عمل و ليست حضا و فرص			
12	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها			
13	لدي مبادئ و قيم ألتزم بها و أحافظ عليها			
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته			
15	لدي القدرة على التحدي و المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكله			
16	لدي أهداف أتمسك بها و أدافع عنها			
17	أعتقد أن كثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي			
18	عندما تواجهني مشكلة أتحداهها بكل قواي و قدراتي			
19	أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي			
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح			
21	أكون مستعد بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث و تغيرات			
22	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
23	أعتقد أن العمل و بذل الجهد يؤديان دورا هام في حياتي			
24	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25	أعتقد أن الاتصال بالآخرين و مشاركات انشغالاتهم عمل جيد			
26	أستطيع التحكم في مجرى الأمور حياتي			
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي و قدرتي على حلها			
28	اهتمامي بالأعمال و الأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي			
29	أعتقد أن العمل السيئ و غير الناجح يعود إلى سوء التخطيط			
30	لدي حب المغامرة و الرغبة في استكشاف ما يحيط بي			

				أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي أو مجتمعي	31
				أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي	32
				أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها	33
				أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث	34
				أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم و تخطيطهم لأنشطتهم	35
				إن الحياة المتنوعة و المثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	36
				إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط و نعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها	37
				إن النجاح الذي أحققه بجهدتي هو الذي أشعر معه بالمتعة و الاعتزاز و ليس الذي أحققه بالصدفة	38
				أعتقد أن الحياة التي لا تحدث فيها تحدي هي الحياة مملة	39
				أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين و أبادر إلى مساعدتهم	40
				أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث	41
				أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة و لا تخيفني لأنها أمور طبيعية	42
				أهتم بقضايا أسرتي و مجتمعي و أشارك فيها كلما أمكن ذلك	43
				أخطط لأمر حياتي و لا أتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية	44
				إن التغيير هو سنة الحياة و المهم هو القدرة على مواجهته بنجاح	45
				أبقى ثابتا على مبادئ و قيمتي حتى إذا تغيرت الظروف	46
				أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث	47
				أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	48

مقياس مستوى الطموح الدراسي

رقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
2	أعرف جيدا ما أريد أن افعله				
3	أنني واثق من تحقيق أهدافي				
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة				
6	يشغلي التفكير في المستقبل				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
8	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	اشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	اسعى إلى تحقيق ما هو أفضل				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	اعتقد ان توظيف التطورات التكنولوجية مطلوبة				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي				
17	استطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				

				استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	20
				اعتقد أن الفشل احد خطوات النجاح	21
				أؤمن بالقول (رب ضارة نافعة)	22
				ينتابني الشعور باليأس	23
				ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	24
				اعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	25
				اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	26
				أؤمن بان بعد العسر يأتي اليسر	27
				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية يستهدفها العالم	28
				أدرك أن الحياة متغيرة	29
				أجد صعوبة في تقبل ما هو جديد	30
				أرى أن تجديد أساس استمرارية	31
				يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	32
				أؤمن كل ما هو جديد ناتج بمجهودات سابقة	33
				اسعي وراء المعرفة الجديدة	34
				ارغب في الاطلاع على كل جديد ومثير	35
				أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	36

- الملحق رقم (02): مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS 22:

حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,818	48

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,473
		N of Items	24 ^a
	Part 2	Value	,775
		N of Items	24 ^b
	Total N of Items		48
Correlation Between Forms			,813
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,897
	Unequal Length		,897
Guttman Split-Half Coefficient			,864

a. The items are: 1ع، 3ع، 5ع، 7ع، 9ع، 11ع، 13ع، 15ع، 17ع، 19ع، 21ع، 23ع، 25ع، 27ع، 29ع، 31ع، 33ع، 35ع، 37ع، 39ع، 41ع، 43ع، 45ع، 47ع.

b. The items are: 2ع، 4ع، 6ع، 8ع، 10ع، 12ع، 14ع، 16ع، 18ع، 20ع، 22ع، 24ع، 26ع، 28ع، 30ع، 32ع، 34ع، 36ع، 38ع، 40ع، 42ع، 44ع، 46ع، 48ع.

حساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي :

Correlations

		الصلابة النفسية	الالتزام	التحكم	التحدي
الصلابة النفسية	Pearson Correlation	1	,819**	,879**	,855**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
الالتزام	Pearson Correlation	,819**	1	,529**	,680**
	Sig. (2-tailed)	,000		,003	,000
	N	30	30	30	30
التحكم	Pearson Correlation	,879**	,529**	1	,762**
	Sig. (2-tailed)	,000	,003		,000
	N	30	30	30	30
التحدي	Pearson Correlation	,855**	,680**	,762**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	

N	30	30	30	30
---	----	----	----	----

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي

Group Statistics

المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة النفسية العليا	8	106,6250	5,92663	2,09538
الدنيا	8	76,6250	2,06588	,73040

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الصلابة النفسية	Equal variances assumed	12,386	,003	13,519	14	,000	30,00000	2,21903	25,2406	34,75935
	Equal variances not assumed			13,519	8,676	,000	30,00000	2,21903	24,9515	35,04849

حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح الدراسي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,819	36

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,663
		N of Items	18 ^a
	Part 2	Value	,693
		N of Items	18 ^b
	Total N of Items		36
Correlation Between Forms			,764
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,866
	Unequal Length		,866

Guttman Split-Half Coefficient ,865

- a. The items are: 2ع، 4ع، 6ع، 8ع، 10ع، 12ع، 14ع، 16ع، 18ع، 20ع، 22ع، 24ع، 26ع، 28ع، 30ع، 32ع، 34ع، 36ع.
- b. The items are: 1ع، 3ع، 5ع، 7ع، 9ع، 11ع، 13ع، 15ع، 17ع، 19ع، 21ع، 23ع، 25ع، 27ع، 29ع، 31ع، 33ع، 35ع.

حساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي

Correlations

		مستوى الطموح الدراسي ي	التفاؤل	المقدرة على وضع الأهداف داف	تقبل الجديد	تحمل الاحباط
مستوى الطموح الدراسي	Pearson Correlation	1	,815**	,607**	,764**	,601**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
التفاؤل	Pearson Correlation	,815**	1	,547**	,381*	,306
	Sig. (2-tailed)	,000		,002	,038	,100
	N	30	30	30	30	30
المقدرة على وضع الأهداف	Pearson Correlation	,607**	,547**	1	,263	-,121
	Sig. (2-tailed)	,000	,002		,160	,523
	N	30	30	30	30	30
تقبل الجديد	Pearson Correlation	,764**	,381*	,263	1	,525**
	Sig. (2-tailed)	,000	,038	,160		,003
	N	30	30	30	30	30
تحمل الاحباط	Pearson Correlation	,601**	,306	-,121	,525**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,100	,523	,003	
	N	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح الدراسي	العليا	8	80,3750	7,53918	2,66550
	الدنيا	8	54,6250	8,39962	2,96971

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مستوى الطموح الدراسي	Equal variances assumed	,101	,756	6,453	14	,000	25,75000	3,99050	17,19122	34,3087
	Equal variances not assumed			6,453	13,840	,000	25,75000	3,99050	17,18191	34,3180

الفرضية الأولى:

Correlations

		الصلاية النفسية	مستوى الطموح الدراسي ي
الصلاية النفسية	Pearson Correlation	1	,394**
	Sig. (2-tailed)		,001
	N	70	70
مستوى الطموح الدراسي	Pearson Correlation	,394**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	
	N	70	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفرضية الثانية:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلاية النفسية	70	89,5143	14,63146	1,74879

One-Sample Test

Test Value = 72

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصلاية النفسية	10,015	69	,000	17,51429	14,0255	21,0030

الفرضية الثالثة:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح الدراسي	70	82,9429	15,69814	1,87629

One-Sample Test

Test Value = 54

	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مستوى الطموح الدراسي	15,426	69	,000	28,94286	25,1998	32,6859

الفرضية الرابعة:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة النفسية	ذكور	52	90,3846	13,39908	1,85812
	اناث	18	87,0000	17,92468	4,22489

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الصلابة النفسية	Equal variances assumed	1,489	,227	,844	68	,402	3,38462	4,00964	-4,61649	11,38572
	Equal variances not assumed			,733	23,914	,470	3,38462	4,61544	-6,14299	12,91222

الفرضية الخامسة:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح الدراسي	ذكور	52	85,8846	15,72890	2,18121
	اناث	18	74,4444	12,45331	2,93527

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مستوى الطموح ا لدراسي	Equal variances assumed	1,749	,190	2,793	68	,007	11,44017	4,09586	3,26701	19,61333
	Equal variances not assumed			3,128	37,180	,003	11,44017	3,65698	4,03164	18,84871

الفرضية السادسة:

Group Statistics

	مكان. المدرسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة النفسية	برج بوعريبيج	40	89,6635	13,5590	1,75812
	المسيلة	30	86,4123	15,2246	4,12489

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الصلابة ا لنفسية	Equal variances assumed	1,128	,227	1,154	68	,312	2,33462	4,00964	-4,61649	11,38572

Equal variances not assumed			,983	23,914	,310	2,33462	4,61544	-6,14299	12,91222
--------------------------------	--	--	------	--------	------	---------	---------	----------	----------

الفرضية السابعة:

Group Statistics

مكان. المدرسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح الدراسي برج	40	83,2146	14,12890	2,18121
بوعريبريج المسيلة	30	81,6122	12,15331	2,93527

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مستوى الطموح ا لدراسي	Equal variances assumed	1,229	,190	1,223	68	,367	11,33017	4,09586	3,26701	19,61333
	Equal variances not assumed			2,128	37,180	,363	11,33017	3,65698	4,03164	18,84871